

أم عن عيني حجبته غيوم الألفاظ المشتبهه
والأفكار المشتبهه
هل أرفع صوتي أم أرفع سيفي؟ ماذا أختار؟
أو سجيناً مهزوماً في (ليلي والمجنون) :
رجل في ثوب مهرج مخروم ومعلق في عقله سلك
تضغط يعلو، تضغط يهبط
طبعا في الأحوال العادية يهبط
لكن لا يسقط أبداً أو يخرج من برواز السلك
إلا أنه بعد رحلة خصبة شاقة.. وحين اختار السيف توجهته الملكة في
(بعد أن يموت الملك) :
تابعى الغانى في حبى
الناسج لى أحلام المستقبل
المتغنى بالصبح الأجل
الصبح الأجل..



إنها تحولات الشاعر في مسرح صلاح عبد الصبور؛ أو رحلته
لاكتشاف دوره في الحياة .. وبإلها من رحلة شاقة مضمينة !!

* توفي الشاعر صلاح عبد الصبور وترك في أوراقه بعد رحيله تخطيطاً مسرحية
شعرية كتب منها فصلاً وأكثر من مشهد. وقد اختار (عنتره) الفارس الجاهلى بطلاً
لها. وهو شاعر أيضاً .